

فَتْحُ الْقُرْبَى الْجَيِّدِ

شَيْخِ الْفَيْضِ التَّقِيَّانِ

أَوْ

الْقَوْلُ الْمَحْبُورُ فِي شَيْخِ غَايَةِ الْخِصْلَةِ

شَيْخِ مَثْنٍ ابْنِ شَيْخِهِ

تَأَلَّفَ

لِلْمَوْلَانِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْقُرْبِيِّ الشَّافِعِيِّ

٨٥٩ - ٩١٨ هـ

صَدْرُ عَرَبِيَّةٍ مُقَابَلَةٌ عَلَى أَرْبَعِ نُسَخٍ فَطْنِيَّةٍ، مَضْبُوعَةٌ،
مُسْتَدْرَكَةٌ بِتَعْلِيْقَاتٍ مُفِيدَةٍ، مَصْدَرَةٌ بِمَقَدِّمَةٍ عَامِيَّةٍ.

وَمَعَهُ

غَايَةُ التَّذَرُّبِ فِي نَظَرِ غَايَةِ التَّقِيَّانِ

لِلشَّيْخِ بِحْيَى بْنِ نُورِ الدِّينِ الْعَمَرِيَّطِيِّ

اِغْتَنَى بِهِ

عَمَادُ الطُّيَّارِ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ نَاشِرُونَ

فصل

وَكُلُّ مَا عَرِجَ خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ نَجَسٌ إِلَّا الْمَنِيُّ.

(فصل) في بيان النجاسات وإزالتها

لا يمكن أن يكون فصل إعدام الجمل من غير أن نجس لن عيلا على نجاسات
وهذا الفصل مذكور في بعض النسخ قبل (١) كتاب الصلاة.
لا يمكن أن يكون فصل إعدام الجمل من غير أن نجس لن عيلا على نجاسات

[تعريف النجاسة]

كوالنجاسة لغة: الشيء المستقذر. وشرعاً: كل عين حرم تناولها على الإطلاق حالة
جار لغة سوويي / فكر ادين ويلاع جهر لن جارا ... سبين اباراع حرام مركوليه عين اعتس دين مطلقا الى تيعلا -
الاختيار مع سهولة التمييز، لا لحرميتها، ولا لاستقذارها، ولا لضررها في بدن أو عقل.
اعدالم سرتاني لجماعي بيد اكي اورا كرنا صراحي (مولياني) عين لن اورا كرنا بكيوا كيني عين لن اورا كرنا باها ياني عين بدن اتوا عقل
ودخل في «الإطلاق»: قليل النجاسة وكثيرها، وخرج بـ «الاختيار»: الضرورة، فإنها
لن ملبو داووه ... سيطيبي نجس لن ايهم نجاسة لن كيبا لوان داووه ... اخاتيعلا ... عين ستوهوني ضرورية
تبيح تناول النجاسة، وبـ «سهولة التمييز»: أكل الدود الميت في جبن أو فاكهة ونحو
مناعا الى افاضرة اع مركوليه نجس لن لوان داووه ... اخاماعان سيعبات (اولر) كع حاتي مينتيلا ركيجو اتوا بواو لكان لسفاداي
ذلك، وخرج بقوله: «لا لحرميتها»: ميتة الآدمي، وبـ «عدم الاستقذار»: المني ونحوه،
معكونو جبن الخ لن كيبا لوان داووه من داووه ... اخا بائاعي انا ادم لن لوان داووه ... اخا حاتي لن سفاداي مني
وب «نفى الضرر»: الحجر، والنبات المضر لبدن أو عقل.
لن لوان داووه ... (نافيكا مضارة) اخا واتو لن ج چوكلان كع باها ياني حاربع بدن اتوا عقل
ثم ذكر المصنف ضابطاً للنجس الخارج من القبل والدبر بقوله: (وكل ما عرِجَ خَرَجَ مِنَ
نواك نوتور حصنه فلا بشاران حاربع نجس كع حنو سكيك قبل لن دبر لوان داووه حصنه سبين اكر كع چووير سكيك -
السبيلين نجس) هو صادق بالخارج المعتاد، كالبول والغائط، وبالنادر (٢)، كالدم والقيح
دا الان لودو نجس كل مانع كع نري لوان فكر كع حنو كع دين بيلا سا اكي كيا اويوه لن تاهي لن لوان كع لاعكا كيا كتيه لن نانا -
(إلا المني) من آدمي، أو حيوان غير كلب وخنزير (٣)، وما تولد منهما أو من أحدهما مع
كيا حني سكيك انا ادم اتوا حيوان ساد كياي اسو لن چيليع لن حيوان كع دادي سكيك كلب لن خنزير اتوا سكيك اعدالم سرتاني -
حيوان طاهر.
كع سوچي ... (متو)

وخرج بـ «مائع»: الدود، وكل متصلب لا تحيله المعدة، فليس بنجس، بل هو (٤)
لن كيبا لوان داووه ... سيعلات لن سبين فكر كع اتوس كع اورا حالي اكي اع ١١ اخا وادود اورا انا لوان نجس باليك الدود
متنجس يظهر بالغسل. (سيت)
فكر كع كنا نجس كع بيها سوچي اخا الدود لوان دين واسور

وفي بعض النسخ: «وكل ما يخرج» بلفظ المضارع (٥) وإسقاط: «مائع».
لن ن ظا سببا كيهاني ٢ نسخة داووه ... لوان لقط فعل مضارع لن كوكوراكي لقط ...

(١) في (أ): «قبل».

(٣) في (ب): «غير الكلب والخنزير».

(٤) «هو» ساقط من (ب).

(٥) في (ب): «مضارع».

وَعَسَلُ جَمِيعِ الْأَبْوَالِ وَالْأَرْوَاثِ وَاجِبٌ، إِلَّا بَوْلَ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَإِنَّهُ يَطْهَرُ بِرَشِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ.

وَلَا يُعْفَى عَنْ شَيْءٍ مِنَ النِّجَاسَاتِ إِلَّا الْيَسِيرُ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ.

كُوَسَلُ جَمِيعِ الْأَبْوَالِ وَالْأَرْوَاثِ وَلَوْ كَانَ (١) مِنْ مَأْكُولٍ لَحْمُهُ **(وَاجِبٌ)**.

بأسوہ سکیم بیہاں غیر اے اویوہ لہ فیہا تہی سنجان انا افاعہ سکیم حیوان کچ کنا دین فاعانہ دیکھی واجب
روکیفیۃ غسل النجاسة إن كانت مشاہدۃ بالعين - کویہی المسماءۃ بالعینیۃ - تگون بزوال
جاری باسوہ نجس ملون انا افانجاسۃ دین تیعالی ملون مریضات نجاسۃ کچ دین ارنی ملون نجس عینیۃ انا افانکیفیہ ملون عیلاعی
عینہا، وَمُحَاوَلۃ (٢) زَوَالٍ أَوْ صَافِیْہَا، بِمِنْ طَعْمٍ، أَوْ لَوْنٍ، أَوْ رِیْحٍ، فَإِنْ بَقِيَ طَعْمُ النِّجَاسَةِ
ذاتی نجاسۃ لہ اوساھا عیلاعی غیر اے صفتی نجاسۃ سکیم راصا اتواورنا اتواحبوہ ملون ایسیہ افار اھاھا نجس
ضرر، أَوْ لَوْنٌ أَوْ رِیْحٌ عَسَرَ زَوَالُهُ لَمْ يَضُرَّ، وَإِنْ كَانَتِ النِّجَاسَةُ غَیْرَ مُشَافَہَدۃ - کویہی
باصا یاہی افاطعم اتواورنا اتواحبوہ کچ ایل ایلایہ محلہ اور باصا یاہی افاف لہ ملون انا افانجس اور کچ دین تیعالی نجاسۃ
المسماءۃ بالحکمیۃ - فیکفی إجراء (٣) الماء علی المتنجس بہا - وَلَوْ مَطْرًا - مَرَّةً وَاحِدَةً.
کچ دین ارنی ملون نجس حکمیۃ چوکوی افاعیلیناکی باہو اعتسی فکر کچ کنا نجس ملون حکمیۃ غا امبالان کچ سفیسان

ثُمَّ اسْتَشْنَى الْمُصَنِّفُ مِنَ الْأَبْوَالِ قَوْلَهُ: **(إِلَّا بَوْلَ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ)** أَي: لَمْ
نَوَلِ جِبَاؤَکِ سافا حصنف سکیم غیر اے اویوہ اے داوویہ صا کبیا اویوہ بوجاہ کناج چیلیک کچ دوروع تاهو ماغان ۶ افاعانان سکس دوروع تاهو
يَتَنَاوَلُ مَأْكُولًا وَلَا مَشْرُوبًا (٤) عَلَى جِهَةِ التَّغْذِي (٥) فَإِنَّهُ (٥) أَي: بَوْلَ الصَّبِيِّ (يَطْهَرُ بِرَشِّ الْمَاءِ
مترکریہ سفا ۶ افاعانان لہ اور اوحینان اعتسی (علاقی) اراہ عیکو و اتان تم ستروہون بول الصبی سکس اویوہ بوجاہ کناج بیضا سوچی بول الصبی ملون پیرا تکی
عَلَيْهِ) وَلَا يُشْتَرَطُ فِي الرَّشِّ سَيْلَانُ الْمَاءِ، فَإِنْ أَكَلَ الصَّبِيُّ الطَّعَامَ عَلَى جِهَةِ التَّغْذِي غُسِلَ بِأَبْوِ
اعتسی بول الصبی لہ اورادین اعدالم پیرا تکی افاعیلین باہو ملون ملون ماغان ساغابوچان افاعانان اعتسی دالان موعلا دین
بَوْلُهُ قَطْعًا. سطرطکی علاقی عیکو و اتان واسوہ

وَخَرَجَ بِـ «الصَّبِيِّ»: الصَّبِيَّةُ وَالْخُنْثَى، فَيُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِهِمَا.
لہ کبیا ملون داوویہ... بوجاہ وادون چیلیک لہ واع واندو دین باسوہ سکیم اویوہ صبیۃ وخنثی
وَيُشْتَرَطُ فِي غَسْلِ الْمُتَنَجِّسِ وَرُودُ الْمَاءِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ قَلِيلًا، فَإِنْ عَكَسَ لَمْ يَطْهَرْ، أَمَّا
لہ دین سطرطکی باسوہ فکر کچ کنا نجس افاتوعلی باہو اعتسی متنجس ملون انا ما، سیطیلک ملون دین اورا سوچی متنجس انا فور -
الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَوْنِ الْمُتَنَجِّسِ وَارْدًا أَوْ مَوْرُودًا. (٦)
باہو کچ اکیہ اورا انا فریدان دم انتاران انا فی فکر کچ کنا نجس تومہ اتوا دین تلانی

(وَلَا يُعْفَى عَنْ شَيْءٍ مِنَ النِّجَاسَاتِ إِلَّا الْيَسِيرُ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ) فَيُعْفَى عَنْهُمَا فِي ثَوْبٍ
لہ اورادین عافورا سکیم سوچی سکیم نجس افاکیا فکر کچ سیطیلک سکیم کبیہ لہ ناناہ دین عافورا سکیم دم والقیح غا کیہان
أَوْ بَدَنٍ، وَتَصِحُّ الصَّلَاةُ مَعَهُمَا.
اتوا بدن لہ صبح افاحصلاۃ اعدالم سرتان دم والقیح

(١) في (أ): «كان».

(٢) كتب في هامش (ب): «قوله: محاولة، أي: معالجة».

(٣) في (ب): «جري».

(٤) في (ح): «مشروباً ولا مأكولاً».

(٥) في (ح): «فإنه يطهر». فجعل: «يطهر» هنا.

(٦) في (ب): «أن يكون».

وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنَاءِ وَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُهُ.

وَالْحَيَوَانُ كُلُّهُ ظَاهِرٌ إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا.

وَالْمَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِسَةٌ إِلَّا السَّمَكَ، وَالْجَرَادَ، وَالْأَدَمِيَّ.

(و) إِلَّا (مَا) أَي: شَيْءٌ (لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ) كَذَّبَابٍ وَنَمْلٍ (١) (إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنَاءِ وَمَاتَ) فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُهُ (٢) وفي بعض النسخ: «إِذَا مَاتَ فِي الْإِنَاءِ»
 (وَأَفْهَمَ قَوْلُهُ: «وَقَعَ فِيهِ» أَي: بِنَفْسِهِ، أَنَّهُ لَوْ طُرِحَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَائِيعِ ضَرًّا، وَهُوَ مَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ»، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي «الْكَبِيرِ».)
 (وَأَفْهَمَ قَوْلُهُ: «وَقَعَ فِيهِ» أَي: بِنَفْسِهِ، أَنَّهُ لَوْ طُرِحَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَائِيعِ ضَرًّا، وَهُوَ مَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ»، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي «الْكَبِيرِ».)

وَإِذَا كَثُرَتْ مَيْتَةٌ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ وَغَيَّرَتْ مَا وَقَعَتْ فِيهِ نَجْسَتُهُ، وَإِذَا نَشَأَتْ هَذِهِ الْكَيْلَاسَةُ - الْمَيْتَةُ مِنَ الْمَائِيعِ، كَدُودٍ خَلٍّ وَفَاكِهَةٍ، لَمْ تُنَجِّسْهُ قَطْعًا، وَيُسْتَشْنَى مَعَ مَا ذَكَرْهُنَا مَسَائِلُ مَذْكُورَةٌ فِي الْمَبْسُوطَاتِ، سَبَقَ بَعْضُهَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ.
 (وَأَفْهَمَ قَوْلُهُ: «وَقَعَ فِيهِ» أَي: بِنَفْسِهِ، أَنَّهُ لَوْ طُرِحَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَائِيعِ ضَرًّا، وَهُوَ مَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ»، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي «الْكَبِيرِ».)

[النَجْسُ مِنَ الْحَيَوَانِ]

(وَالْحَيَوَانُ كُلُّهُ ظَاهِرٌ إِلَّا الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا) مَعَ حَيَوَانِ ظَاهِرٍ، وَغَيْرِهَا تَصَدَّقُ بِطَهَارَةِ الدُّودِ الْمُتَوَلَّدِ مِنَ النَّجَاسَةِ، وَهُوَ كَذَلِكَ.
 (وَأَفْهَمَ قَوْلُهُ: «وَقَعَ فِيهِ» أَي: بِنَفْسِهِ، أَنَّهُ لَوْ طُرِحَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَائِيعِ ضَرًّا، وَهُوَ مَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ»، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي «الْكَبِيرِ».)

[الظَّاهِرُ مِنَ الْمَيْتَةِ]

(وَالْمَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِسَةٌ إِلَّا السَّمَكَ، وَالْجَرَادَ، وَالْأَدَمِيَّ) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: «وَأَبْنِ أَدَمَ» (٤)، أَي: مَيْتَةُ كُلِّ مِنْهَا، فَإِنَّهَا ظَاهِرَةٌ.
 (وَأَفْهَمَ قَوْلُهُ: «وَقَعَ فِيهِ» أَي: بِنَفْسِهِ، أَنَّهُ لَوْ طُرِحَ مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَائِيعِ ضَرًّا، وَهُوَ مَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ»، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي «الْكَبِيرِ».)

(١) في (ح): «ونحل».

(٢) «فإنه» من الشرح في (ح).

(٣) «أي» ساقط من (ب).

(٤) وهي النسخة التي شرح عليها الحصني. «كفاية الأخيار» ص ١١٢.

ويُغسلُ الإناءُ من ولوغِ الكلبِ والخنزيرِ سبعَ مرَّاتٍ إحداهنَّ بالترابِ، ويُغسلُ من سائرِ النجاساتِ مرَّةً واحدةً، والثلاثُ أفضلُ.

[تطهيرُ الإناءِ من ولوغِ الكلبِ والخنزيرِ]

(ويُغسلُ الإناءُ من ولوغِ الكلبِ والخنزيرِ سبعَ مرَّاتٍ) بماءٍ طهورٍ (إحداهنَّ) مصحوبةً (١) بالترابِ الطهورِ (٢)، يعمُّ المحلَّ المتنجسَ، فإن كان المتنجسُ بما ذكر في ماءٍ جارٍ كدرٍ كفيٍّ مرورٍ (٣) سبعَ جريَّاتٍ عليه بلا تغييرٍ (٤) وإذا (٥) لم تزلْ عينُ النجاسةِ الكلبيةِ إلا بستَ غسَّلاتٍ مثلاً، حُسِبَتْ كُلُّهَا مرَّةً واحدةً، والأرضُ الترابيةُ لا تجسُّ (٦) يجبُ الترابُ فيها على الأصحِّ (٧) (ويُغسلُ من سائرِ) أي: باقي (النجاساتِ مرَّةً واحدةً) وفي بعض النسخ: «مرَّةً» (٨) تأتي عليه (والتَّلاثُ) وفي بعض النسخ: «والتَّلاثَةُ» بالتَّاء (أفضلُ) (٩) (١٠)

[حُكْمُ الْغُسَالَةِ]

وَاعْلَمْ أَنَّ غُسَالَ النِّجَاسَةِ بَعْدَ طَهَارَةِ الْمَحَلِّ الْمَغْسُولِ طَاهِرَةٌ إِنْ انْفَصَلَتْ غَيْرَ مُتَغَيِّرَةٍ، وَلَمْ يَزِدْ وَزْنُهَا بَعْدَ انْفِصَالِهَا (٩) عَمَّا كَانَ بَعْدَ اعْتِبَارِ مِقْدَارِ مَا يَتَشَرَّبُهُ الْمَغْسُولُ مِنَ الْمَاءِ، كَهَذَا إِنْ لَمْ تَبْلُغْ قَلْتَيْنِ (١٠)، فَإِنْ بَلَغَتْهُمَا شَرِطَ عَدَمُ التَّغْيِيرِ. (١١)

- (١) في (ح): «مصحوب».
- (٢) في (ح): «بتراب طهور». و«طهور» من المتن فيها.
- (٣) في (ح): «كدر جار».
- (٤) في (ب): «مروره».
- (٥) العفر: التراب، وعفره في التراب وعفره: مرَّغه. «مختار الصحاح»: (ع ف ر).
- (٦) لأنه كدر، فكدورته كافية عن التريب. (جو).
- (٧) في (ب) و (ح): «وإن».
- (٨) قوله: «وفي بعض النسخ: مرَّة». ليس في (ح).
- (٩) في (ب): «انفصالهما».
- (١٠) القلَّة في اللغة: الجرة الكبيرة، ومقدار القلتين في الشرع: ما يعادل في زماننا ٢٠٤ كغ تقريباً.

